

شن الشيخ وجدى غنيم، الداعية الإسلامى، هجوماً حاداً على الدكتور سعد الكتاتنى، رئيس مجلس الشعب، بعد منعه ممدوح إسماعيل من رفع الأذان، خلال جلسة مجلس الشعب، أمس الأول، واصفاً ممدوح إسماعيل، النائب السلفى، بأنه يعظم شعائر الله. مضيفاً، "لو لم أعرف الأشخاص لاعتقدت أن المجلس هو مجلس الدوما الروسى، حيث إن المادة الأولى فى دستوره "لا إله والحياة مادة" ولا يوجد هناك أى ذكر لله أو شعائر المسلمين".

وأكد غنيم، فى تصريحات مسجلة له، مساء أمس الأربعاء، وتداوله النشطاء عبر الشبكات الاجتماعية، أن أكثر من 30 مليون مصرى اختاروا نواب المجلس من أجل الدين، ومن يجلسون فى مجلس الشعب يمثلون الدين وهم دخلوا المجلس من خلال رفعهم شعارات إسلامية وشعار جماعة الإخوان المسلمين "الله غايتنا والرسول قدوتنا"، مستشهداً بقول الله تعالى، "ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب"، وقول الرسول، صلى الله عليه وسلم، "أحب الأعمال إلى الله الصلاة على وقتها".

وأضاف، "حين يعلن الأخ ممدوح إسماعيل أذان العصر فى جلسات مجلس الشعب، ويرد عليه الدكتور الكتاتنى قائلاً، "لم آذن لك بذلك"، أقوله له، الله آذن بذلك، الله أكبر منك ومن مجلسك كله، وما المانع أن نعلى شعائر الله داخل المسجد، الأذان فى كل الأوقات، وفى كل الأماكن لنعلى شعائر الله"، والله لو أنا مكان الأخ ممدوح إسماعيل لقمتم بتريد الأذن فى كل جلسة.

ووصف غنيم كلمة الكتاتنى لممدوح إسماعيل، خلال رفضه إقامة الأذان داخل المسجد، بأنه ليس مكانه المسجد، بـ"كلام العلمانيين"، وتطبيق مبدأهم "دع ما لقيصر لقيصر"، مضيفاً، "هذا المجلس مجلس شعب إسلامى، باختيار 30 مليوناً، ونحن إخوان مسلمون والإسلام فى دمنا، الإسلام ليس رداء نلبسه فى أوقات ونزعه فى أوقات أخرى".

أقول للكتاتنى، "هل دخلت فى نية وقلب ممدوح إسماعيل لتعرف أنه يريد من خلال الأذان شو إعلامياً، من قال لك إن ممدوح إسماعيل يبغى غير الله، ممدوح قام ليعلى كلمة الله فى مجلس الشعب، وهو قام يعمل خيراً لماذا لم يقم أحد من الإخوان ليعلى كلمة الله داخل جلسات مجلس الشعب"، مضيفاً، "البداية دى يا دكتور كتاتنى مش مطمئنة، خاصة أن ممدوح إسماعيل أعلمك 3 مرات بمواعيد الصلاة فى المجلس، وأنت لم تفعل شيئاً، وطالبت بمسح كلمة أمريكا بلد الكفر من المضبطة، لا أعلم ماذا تريد، راجعوا أنفسكم، وأحيوا الأخ ممدوح وأعتب على الكتاتنى موقفه".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 09/02/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com